

الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية وعلاقتها ببعض العوامل

قصي العمر¹، وائل اهويدي²، غيداء غسان العبد المحمد³

- (1). أستاذ - قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفرات - سوريا.
- (2). مدرس في قسم وقاية النبات - قسم وقاية النبات - كلية الزراعة - جامعة الفرات - سوريا.
- (3). طالبة ماجستير - قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الفرات - سوريا.

الملخص

نُفذ البحث في محافظة دير الزور بهدف التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين واحتياجاتهم التدريبية في مجال مكافحة الحيوية وتحديد العلاقة بين احتياجاتهم التدريبية وبعض العوامل، شمل البحث 136 مرشداً زراعياً تم اختيارهم عشوائياً من العدد الإجمالي للمرشدين الزراعيين في المحافظة، جُمعت البيانات عن طريق استبيان بالمقابلة الشخصية واستخدمت أساليب التحليل الإحصائي بالاعتماد على الجداول التكرارية والنسب المئوية ومعامل الارتباط سبيرمان، ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها البحث على النحو التالي:

أكد غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين على أهمية التدريب وعلى رغبتهم في زيادة معرفتهم في مجال مكافحة الحيوية، وأن 84,6% منهم لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال مكافحة الحيوية، واتضح أن أكثر المصادر التي اعتمد عليها المرشد الزراعي في خبراته هي: زملاء العمل، تليها الخبرة الشخصية، ثم المجالات الزراعية والنشرات الإرشادية. كما تبين وجود علاقة معنوية بين الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية والمتغيرات المستقلة التالية (النشأة، مكان الإقامة الحالي، المشاركة في الدورات التدريبية السابقة).

الكلمات المفتاحية:

احتياجات تدريبية، مرشدين زراعيين، مكافحة حيوية، دير الزور.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تقدماً علمياً وتكنولوجياً يلزم الدول النامية خاصة مسايرة هذا التطور السريع في العلم والتكنولوجيا (الطنوبي، 1998). وفي ظل التغييرات المتسارعة في التكنولوجيا، واحتياجات المزارعين، وأوضاع السوق، فقد دعت الضرورة إلى تخطيط الموارد البشرية من خلال وضع التوقعات للموارد البشرية للتنبؤ بالطلب المستقبلي من العاملين، ومراقبة الموارد البشرية من حيث تحديد مهارات وقدرات وأداء العاملين بالإرشاد (Vijayaraagavan & Singh, 1997).

فالتدريب الذي لا يقوم على أساس تحديد دقيق لهذه الاحتياجات ويُفرض على المتدربين ويتجاهل احتياجاتهم الفعلية يعد تدريباً غير فعال لأن الاحتياجات التدريبية من الواجب أن يعبر عنها محتوى البرنامج التدريبي (رشاد، 1996). ولضمان أن تكون البرامج التدريبية مبنية على أساس احتياجات المتدربين فلا بد من إشراك الأفراد المستهدفين بالتدريب في الإعداد لهذه البرامج التدريبية، وهذا ما أكد عليه (زيدان، 2000) الذي ذكر أنه "يتم عن طريق تلك المشاركة معرفة مهارات المتدرب ومعارفه بطريقة تؤدي إلى تحديد احتياجاته، بالإضافة إلى أن هذه المشاركة تعتبر أساس البحث عن إجابات عملية للمشكلات المختلفة، وبالتالي زيادة مهاراتهم في حل تلك المشكلات.

ويلعب الإرشاد دوراً كبيراً في تنمية معارف المرشدين الزراعيين ومهاراتهم في كافة الأنشطة الزراعية التي يمارسها المزارعون ولعل من أبرزها المكافحة الحيوية، فالهدف من كل هذا النهوض بالإنتاج كماً وتحسين جودته. حيث تمثل المكافحة الحيوية مجموعة من الطرق التي تستعمل فيها الكائنات الحية من أجل خفض تعداد الآفات الضارة، وتقليل حجم الأضرار الناجمة عنها، من خلال العمل على تشجيع وإكثار الأعداء الطبيعية للآفات الموجودة معها في نفس البيئة أو استيراد تلك الأعداء الحيوية ومحاولة أقلمتها محلياً ونشرها على نطاق واسع للحد من تكاثر تلك الآفات (طناني، 2017).

الدراسات المرجعية:

- توصلت فرح (2019) في بحثها حول الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في بعض المجالات المرتبطة بعملهم الإرشادي إلى وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشد الزراعي مع درجة التدريب، النشأة، عدد سنوات العمل الإرشادي، المؤهل العلمي، الرضا الوظيفي، مصادر المعلومات، والتفرغ للعمل الإرشادي.
- وبينت دراسة (Haleem, 2018) بأن لدى المرشد الزراعي مستوى عال من الاحتياجات التدريبية في مجال الإدارة المتكاملة للآفات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والزراعة المحمية، وتنفيذ برامج الإرشاد الزراعي.

- وأجمعت دراسة العباسي والخفاف وعبد الفرج (2017) حول الاحتياجات المعرفية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في مجال مكافحة حشرة الذبابة البيضاء إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الاحتياجات المعرفية والمؤهل العلمي للمبجوثين.
- وذكر (Jamagani, 2013) في دراسته حول العلاقة بين المشكلات واحتياجات العاملين في الإرشاد بأن الاحتياجات التدريبية في تنمية المجتمع كانت أكثر احتياجات التدريب المرغوبة، كما أوصت الدراسة بتشجيع المرشدين على حضور الندوات والمؤتمرات والدورات الإضافية في المؤسسات العليا.
- نفذ عبد العال وعبد المقصود (2009) بحثاً بعنوان تقدير الاحتياجات التدريبية للعاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة أسيوط في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وأشارت النتائج إلى تدني مستوى معرفة العاملين بالإرشاد الزراعي على الرغم من إدراكهم لأهميتها، وإلى ارتفاع قيم الاحتياجات التدريبية لهم.
- وأوضح العباسي وآخرون (2009) بدراستهم حول احتياجات العاملين بالإرشاد الزراعي لبعض المعارف والخبرات الإرشادية الزراعية والتي هدفت إلى تحديد الفروق في هذه الاحتياجات وفقاً لبعض العوامل، وكانت النتائج وجود حاجة للتدريب في جميع المجالات.
- أجرى (adesiji, 2006) دراسة حول الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في برامج التنمية الزراعية في عدد من ولايات جنوب غرب نيجيريا، وأظهرت الدراسة أن غالبية المرشدين الزراعيين لم يخضعوا إلى تدريب أثناء الخدمة الوظيفية وأنهم بحاجة إلى تدريب في مناهج البحث وبرامج التقييم.
- وكذلك نفذ حبيب وآخرون (2001) بحثاً بعنوان الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين بمحافظة شمال وجنوب سيناء حيث استهدف البحث التعرف على درجة الاحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين وعلاقتها ببعض العوامل وتبين وجود علاقة ارتباطية بين الاحتياج التدريبي مع درجة التعليم، ودرجة ممارسة الأنشطة الإرشادية.

مشكلة البحث:

تعتبر المبيدات الكيماوية من أخطر ملوثات البيئة، فهي تؤثر على العمليات الحيوية للعديد من الكائنات الحية والمياه والتربة.

وتعد مكافحة الحيوية إحدى الأساليب الناجحة للحد من استخدام المبيدات في القطاع الزراعي، لما لها من أهمية في خفض الأضرار على البيئة، لذا كانت الحاجة ضرورية إلى وجود الإرشاد الزراعي من خلال التدريب لتسريع معدلات نقل التكنولوجيا وتطبيقها لإحداث تغييرات دائمة في أساليب المكافحة، إذ يشكل نقص معارف المرشدين الزراعيين فيما يتصل بالمكافحة الحيوية عاملاً محدداً لنقل فعال لمختلف تقانات حل المشكلات عبر البرامج والأنشطة الإرشادية للمزارعين على كافة المستويات.

وتتلخص مشكلة البحث في تحديد أولويات الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية للمساهمة في إثراء الخدمة الإرشادية المحلية للقيام بدورها الهام في هذا المجال.

أهمية البحث:

يتضح دور الإرشاد الزراعي في عملية نقل التقنيات إلى الفلاحين حيث يكون المرشد الزراعي حلقة الوصل بين الفلاحين ومراكز البحوث الزراعية، والمرشد المدرب جيداً قادر على نقل المعارف إلى الفلاحين، وتقليص الفجوة القائمة بين التكنولوجيا الزراعية الحديثة وبين ما يستخدم من أساليب تقليدية من قبل الفلاحين، لهذا أصبح من الضروري التعرف على الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية لأهميتها في رفع الإنتاج كماً ونوعاً والمساهمة في انتشارها لجميع المزارعين. وتعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لنجاح البرامج التدريبية، وقياسها قياساً علمياً هي الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين كماً وكيفياً من المعلومات والاتجاهات والخبرات الهادفة إلى إحداث التطوير ورفع الكفاءة المهنية.

أهداف البحث:

هَدَفَ البحث إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للعاملين بالجهاز الإرشادي في مجال مكافحة الحيوية وعلاقتها ببعض العوامل المستقلة من خلال:

- 1_ التعرف على بعض الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين.
- 2_ تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية.
- 3_ دراسة العلاقة ما بين الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية كمتغير تابع وبعض الخصائص الشخصية والمهنية كمتغير مستقل.

منهجية البحث:

أُجريت الدراسة في محافظة دير الزور في الفترة الواقعة ما بين 2021-2023، حيث تم حصر أعداد الوحدات الإرشادية الموجودة حالياً في منطقة الخدمة عن طريق مراجعة دائرة الإرشاد الزراعي التابعة لمديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بدير الزور والوحدات الإرشادية التابعة لها في المنطقة المدروسة وبلغ تعدادها 97 وحدة إرشادية منها 47 وحدة إرشادية فعالة.

شمل مجتمع البحث المرشدين الزراعيين العاملين في الوحدات الإرشادية التابعة لمحافظة دير الزور والبالغ عددهم 209 مرشدين زراعيين، وذلك وفقاً لسجلات دائرة الإرشاد الزراعي في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بدير الزور لعام 2022، وقد تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ عددها 136 مرشداً زراعياً يمثلون نسبة 65% من العدد الكلي للعاملين بالإرشاد الزراعي في محافظة دير الزور.

الطريقة البحثية:

جُمعت بيانات تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية من خلال زيارة الوحدات الإرشادية في القرى التابعة للمحافظة أو في الاجتماعات الشهرية للمرشدين الزراعيين في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بدير الزور باستخدام أدوات البحث العلمي التالية:

- الاستبيان: تم ملء الاستمارات بعضها بواسطة المبحوثين أنفسهم والقسم الآخر بمساعدة الباحث شخصياً.
- المقابلة: تمت مقابلة المبحوثين في منطقة الدراسة والتحدث معهم عن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال مكافحة الحيوية حسب وجهة نظرهم.

الاختبار الأولي للاستمارة:

بعد تصميم الاستمارة تم إجراء اختبار أولي لها قبل عملية المسح الفعلي وخارج نطاق العينة المدروسة، حيث نُفذ عن طريق مقابلة 25 مرشداً زراعياً في المناطق المعنية بالدراسة. وتم تعديل استمارة البحث المختبرة بعد مراجعة النتائج واستشارة مجموعة من الخبراء وفقاً لمتطلبات وواقع الدراسة وصولاً إلى الصورة النهائية للاستمارة، وجُمعت بيانات البحث بعد اعتماد استمارة الاستبيان خلال عام 2022 باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لمرشدي القرى المبحوثين. صُممت استمارة الاستبيان لجمع البيانات من مرشدي القرى المبحوثين بحيث تحقق بنودها الأهداف البحثية، فتضمنت:

- البيانات الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين.
- التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية.
- تغطية الدورات التدريبية السابقة في مجال مكافحة الحيوية.

تحليل البيانات وأسلوب المعالجة الإحصائية:

دُقت الاستمارة مباشرة في نفس القرية، وتم إدخال البيانات إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام برنامج SPSS وذلك بعد إجراء عملية الترميز للمتغيرات الكيفية فقد أعطيت أرقام محددة لكل إجابة، واستخدمت أساليب التحليل الإحصائي بالاعتماد على الجداول التكرارية والنسب المئوية ومعامل الارتباط سبيرمان.

النتائج والمناقشة:

تمت معالجة استجابات المبحوثين كمياً بما يلائم تحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث وذلك على النحو التالي:

1 - السمات الشخصية والمهنية للمرشدين الزراعيين المبحوثين:

1-1 الجنس:

بينت نتائج الدراسة الميدانية في الجدول 1 أن غالبية المبحوثين من الذكور وقد بلغت نسبتهم 68,4 % من إجمالي العينة المدروسة.

جدول 1. توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس.

الجنس	التكرار	%
ذكر	93	68,4
أنثى	43	31,6
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-2 العمر:

تم استخدام عدد السنوات الممثلة لعمر المرشد كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وأظهرت النتائج أن الفئة العمرية 46-60 الأكثر تكراراً وهي تعد أفضل الفئات لتوفر الخدمة والخبرة الكافية لديهم.

جدول 2. توزيع أفراد العينة تبعاً للفئات العمرية.

الفئة العمرية	التكرار	%
25-35	7	5,1
36-45	64	47,1
46-60	65	47,8
المجموع	136	100.0

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-3 التخصص العلمي:

بينت نتائج الدراسة في الجدول 3 أن 75,7% من المرشدين الزراعيين المبحوثين متخصصين بالشعبة العامة حيث احتلت المرتبة الأولى، ويمكن أن يعزى السبب إلى أن كلية الهندسة الزراعية في جامعة حلب والتي درس فيها الفئة العمرية من 46-60 سنة وهي الغالبة لا يوجد فيها إلا تخصص الشعبة العامة وكذلك الثانوية الزراعية تخصص شعبة عامة، تليها في المرتبة الثانية شعبة المحاصيل وفي المرتبة الثالثة شعبة البساتين، تليها على الترتيب شعبة الأراضي، وشعبة الإنتاج الحيواني، وشعبة الوقاية، وشعبة البيئة، وشعب أخرى، وهذه النسب المحدودة من التخصصات كانت من الفئة العمرية الثانية والثالثة أو قادمة من جامعات أو معاهد أخرى.

جدول 3. توزيع أفراد العينة تبعاً للتخصص.

التخصص	التكرار	%
وقاية النبات	2	1,5
البساتين	7	5,1
البيئة	2	1,5
الإنتاج الحيواني	3	2,2
المحاصيل	13	9,6
الأراضي	5	3,7
الشعبة العامة	103	75,7
أخرى	1	0,7
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-4 المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج في الجدول 4 أن نصف المرشدين الزراعيين قد حصلوا على شهادة الثانوية الزراعية، والنصف الثاني منهم حاصل على الإجازة في الهندسة الزراعية والمعهد الزراعي.

جدول 4. توزيع أفراد العينة تبعاً للمؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	%
جامعي	34	25
معهد	33	24,3
ثانوي	69	50,7
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-5 المسمى الوظيفي:

توزع المرشدون الزراعيون في عينة البحث إلى 25% من المهندسين الزراعيين، و75% مراقبين زراعيين.

جدول 5. توزيع أفراد العينة تبعاً للمسمى الوظيفي.

المسمى الوظيفي	التكرار	%
مهندس زراعي	34	25
مراقب زراعي	102	75
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-6 النشأة:

بينت النتائج في الجدول 6 أن 72,1% من مرشدي عينة البحث قد نشأوا في الريف وهذا الأمر إيجابي لأن المرشد الزراعي ذو النشأة الريفية يعتبر أكثر معرفة لمشاكل المزارعين وعاداتهم وتقاليدهم.

جدول 6. توزيع أفراد العينة تبعاً للنشأة.

النشأة	التكرار	%
مدينة	38	27,9
ريف	98	72,1
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-7 مكان الإقامة الحالي:

أشارت النتائج في الجدول 7 إلى أن الغالبية العظمى من مرشدي عينة البحث يقيمون في الريف وبنسبة 80,9%، ويعزى السبب لبعد الوحدات الإرشادية عن المدينة وكذلك إقامة المرشد في الريف تسهل عليه العمل مع المزارعين والأرض.

جدول 7. توزيع أفراد العينة تبعاً لمكان إقامتهم.

مكان الإقامة الحالي	التكرار	%
مدينة	26	19,1
ريف	110	80,9
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-8 مدة الخدمة الوظيفية:

تم تقسيم مدة الخدمة الوظيفية إلى ثلاثة فئات، وتبين أن الفئة الأكثر خدمة وظيفية هي أكثر من 20 سنة وبنسبة قد بلغت 64%.

جدول 8. توزيع أفراد العينة تبعاً لمدة الخدمة الوظيفية.

مدة الخدمة الوظيفية	التكرار	%
أقل من 10 سنة	7	5,1
من 10-20	42	30,9
أكثر من 20 سنة	87	64
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-9 مدة الخدمة الإرشادية:

بينت نتائج الدراسة في الجدول 9 أن الفئة أكثر من 20 سنة هي الأعلى خدمة إرشادية وبنسبة 56,6%.

جدول 9. توزع أفراد العينة تبعاً لمدة الخدمة الإرشادية.

مدة الخدمة الإرشادية	التكرار	%
أقل من 10 سنة	15	11
من 10-20	44	32,4
أكثر من 20 سنة	77	56,6
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-10 طبيعة العمل:

تبين أن نسبة 72,1% من مرشدي العينة ذوي طبيعة عمل ميدانية لكون العمل الإرشادي يتطلب القرب من المزارعين والأرض.

جدول 10. توزع أفراد العينة تبعاً طبيعة عمل المرشد الزراعي.

طبيعة العمل	التكرار	%
إداري	9	6,6
ميداني	98	72,1
إداري وميداني	29	21,3
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-11 التعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية:

تم قياس مستوى تعرض المرشدين الزراعيين المبحوثين لوسائل الإعلام الجماهيرية من خلال إعطائهم ثلاثة خيارات وهي (دائماً، لا، أحياناً)، وإجمالي الاختيارات الثلاثة هو المستوى الإجمالي للتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية وذلك كما يلي:

- تبين في الجدول 11 أن غالبية المبحوثين ممن يقرأ المقالات الزراعية في الصحف أحياناً وبنسبة 66,9%، وأن 19,9% منهم لا يقرأ المقالات الزراعية في الصحف، و13,2% يقرأ المقالات الزراعية في الصحف بشكل دائم.

- واتضح أن العدد الأكبر من مرشدي العينة يشاهدون أو يسمعون البرامج الزراعية في التلفاز أو الإذاعة وبنسبة 60,3% أحياناً، و19,1% لا يشاهدون ولا يسمعون البرامج الزراعية في التلفاز والإذاعة، و20,6% بشكل دائم.

- كما كانت نسبة المبحوثين 62,5% ممن يقرأ النشرات الإرشادية والمجلات الزراعية أحياناً، و28,7% بشكل دائم، و8,8% لا يقرأ النشرات الإرشادية أو المجلات الزراعية، وهذه النسبة تسلط الضوء على دور الإرشاد الزراعي في زيادة معارف وكفاءة المرشد الزراعي في عمله.
- وأن غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين ليس لديهم حاسوب سواء في المنزل أو في مكان العمل وبنسبة كبيرة بلغت 88,2%.
- وفيما يخص الاتصال بشبكة الانترنت كانت النسبة متساوية للمبحوثين الذين يتصلون بالإنترنت بشكل دائم أو أحياناً، وأن 23,6% منهم ليس لديهم اتصال بالإنترنت.
- كذلك كانت النسب متقاربة في تصفح المواقع الزراعية على الإنترنت حيث بلغت النسبة الأكبر 43,4% أحياناً، ونسبة 34,5% لا، ونسبة 22,1% بشكل دائم.
- وأشارت النتائج بأن غالبية مرشدي العينة لا يتواصلون مع مراكز البحوث أو يتواصلون بشكل متقطع وبنسبة متقاربة، وأن نسبة قليلة بلغت 8,1% ممن يتواصل مع مراكز البحوث العلمية بشكل دائم.

جدول 11. توزع أفراد العينة تبعاً للتعرض لوسائل الإعلام الجماهيرية.

أحياناً		لا		دائماً		وسائل الإعلام الجماهيرية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
66,9	91	19,9	27	13,2	18	المقالات الزراعية
60,3	82	19,1	26	20,6	28	مشاهدة أو سماع البرامج الزراعية
62,5	85	8,8	12	28,7	39	قراءة النشرات الإرشادية أو المجلات الزراعية
2,2	3	88,2	120	9,6	13	وجود حاسوب في المنزل أو مكان العمل
38,2	52	23,6	32	38,2	52	الاتصال بشبكة الانترنت
43,4	59	34,5	47	22,1	30	تصفح المواقع الزراعية
44,8	61	47,1	64	8,1	11	التواصل مع مراكز البحوث

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-12 التدريب:

- أكد غالبية المرشدين الزراعيين في عينة البحث بأهمية التدريب على مكافحة الحيوية.

جدول 12. توزع أفراد العينة تبعاً لأهمية التدريب.

أهمية التدريب	التكرار	%
مهم جداً	89	65,5

33,8	46	مهم
0,7	1	غير مهم
100	136	المجموع

المصدر: عينة البحث، 2022.

- وأن الغالبية العظمى من مرشدي العينة يرغبون في زيادة معرفتهم في مجال مكافحة الحيوية وهذا مؤشر واضح على قوة الاحتياج التدريبي لديهم.

جدول 13. توزع أفراد العينة تبعاً لزيادة المعرفة.

زيادة المعرفة	التكرار	%
نعم	133	97,8
لا	3	2,2
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-13 مصادر الخبرات السابقة:

تبين أن أكثر المصادر التي اعتمد عليها المرشد الزراعي في خبراته في مجال مكافحة الحيوية هي: زملاء العمل، تليها الخبرة الشخصية، ثم المجالات الزراعية والنشرات الإرشادية كما في الجدول 14.

جدول 14. توزع أفراد العينة تبعاً لمصادر خبراتهم السابقة.

الترتيب	%	التكرار	مصدر الخبرة
1	64,7	88	الزملاء في العمل
4	22,8	31	مراكز البحوث
2	58,8	80	الخبرة الشخصية
5	10,3	14	الدورات التدريبية
3	25,7	35	المجلات والنشرات

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-14 درجة التدريب:

- أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة المدروسة 84,6% لم يلتحقوا بدورات تدريبية خلال عملهم الوظيفي، وهذا يحتاج إلى اهتمام كبير من قبل الجهاز الإرشادي في مديرية الزراعة بخصوص البرامج التدريبية للمرشدين الزراعيين والحرص على أن يشمل التدريب جميع المرشدين.

جدول 15. توزع أفراد العينة تبعاً للمشاركة في الدورات التدريبية.

المشاركة في الدورات التدريبية	التكرار	%
نعم	21	15,4
لا	115	84,6
المجموع	136	100

المصدر: عينة البحث، 2022.

1-15 درجة الاحتياج التدريبي:

بينت نتائج البحث أن أغلب المرشدين الزراعيين هم من ذوي الحاجة التدريبية الكبيرة والمتوسطة في مجال مكافحة الحيوية إذ بلغت نسبتهم 86% من إجمالي عينة البحث مما يدل على الحاجة التدريبية الكبيرة في مجال مكافحة الحيوية.

جدول 16: توزع أفراد العينة وفقاً لشدة احتياجهم التدريبي في مجال مكافحة الحيوية.

الاحتياج التدريبي	التكرار	النسبة المئوية
كبير	20	14,7
متوسط	97	71,3
ليس بحاجة إلى التدريب	19	14

المصدر: عينة البحث، 2022.

2 - العلاقات الارتباطية بين الاحتياجات التدريبية وبعض المتغيرات المستقلة:

لتحديد العلاقة بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية وبعض المتغيرات المستقلة وُضع الفرض الاحصائي والقائل بأنه "لا توجد علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية وبين بعض المتغيرات المستقلة: فبينت النتائج في الجدول 17 العلاقات الارتباطية المحتملة بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية وبعض السمات الشخصية والمهنية كما يلي:

2-1 الجنس:

أظهرت النتائج في الجدول 17 عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي وجنس المرشد الزراعي وقد بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان $-0,010$ وهي غير معنوية عند مستوى $0,05$ ويمكن أن يعود السبب إلى شعور المرشدين الزراعيين من الذكور والإناث بحاجتهم للتدريب.

2-2 العمر:

بينت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي وعمر المرشد الزراعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $-0,014$ وهي غير معنوية عند مستوى $0,05$ وهي علاقة عكسية أي كلما زاد عمر المرشد قلت درجة احتياجه التدريبي وذلك بسبب اكتساب الخبرة.

2-3 التخصص العلمي:

أوضحت نتائج معامل الارتباط الرتبي سبيرمان عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي والتخصص، وبلغت قيمته $-0,033$ وهذه النتيجة تدل على أن جميع المرشدين الزراعيين بمختلف اختصاصاتهم بحاجة إلى التدريب في مجال مكافحة الحيوية.

2-4 المؤهل العلمي:

اتضح عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي والمؤهل العلمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبي سبيرمان $0,32$ عند المستوى $0,05$ أي لا يؤثر المؤهل العلمي على درجة الاحتياج التدريبي.

2-5 المسمى الوظيفي:

تبين عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشد الزراعي والمسمى الوظيفي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبي سبيرمان $0,103$.

2-6 النشأة:

بينت النتائج وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشد الزراعي ونشأته، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $0,193$ وهي معنوية عند مستوى $0,05$ وهذا يعني وجود علاقة طردية بين الاحتياج التدريبي للمرشدين الزراعيين ونشأتهم، أي أن المرشد الزراعي الريفى هو الأكثر احتياجاً للتدريب وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة معرفة المرشد الزراعي الريفى بتقنية مكافحة الحيوية.

2-7 مكان الإقامة الحالي:

أظهرت نتائج معامل الارتباط الرتبي سبيرمان وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي للمرشد الزراعي ومكان إقامته الحالي، حيث بلغت قيمته $0,216$ وهي معنوية عند مستوى $0,05$ وبالتالي العلاقة طردية بين الاحتياج التدريبي للمرشد الزراعي ومكان إقامته الحالي، أي أن المرشد الزراعي الذي يقيم في الريف هو الأكثر احتياجاً تدريبياً ويمكن أن يعزى السبب لقلة الدورات التدريبية التي تقام في الريف.

2-8 الخدمة الوظيفية والإرشادية:

بينت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي وعدد سنوات الخدمة الوظيفية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0,128 عند مستوى 0,05.

كذلك عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي وعدد سنوات الخدمة الإرشادية وبلغت قيمة معامل الارتباط الرتبي سبيرمان 0,059.

2-9 طبيعة العمل:

عند دراسة العلاقة بين الاحتياج التدريبي للمرشد الزراعي وطبيعة عمله أظهرت النتائج عدم وجود علاقة معنوية وبلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان 0,133.

2-10 الخبرات السابقة:

بينت نتائج معامل الارتباط عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التدريبي والخبرات السابقة للمرشد الزراعي حيث بلغت قيمته -0,110 عند مستوى 0,05 وهي غير معنوية وقد يرجع ذلك إلى قلة الخبرات السابقة أو عدم كفاءتها.

2-11 المشاركة السابقة في الدورات التدريبية:

استخدم معامل الارتباط الرتبي سبيرمان لتحديد العلاقة بين المشاركة السابقة في الدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال المكافحة الحيوية ودرجة احتياجهم التدريبي حيث بلغت قيمته -0,261 عند مستوى 0,01 وهذا يدل على وجود علاقة معنوية عكسية قوية أي أنه كلما زادت المشاركة في الدورات التدريبية كلما قل الاحتياج التدريبي لهم.

جدول 17. يوضح قيم معامل الارتباط بين الاحتياج التدريبي وبعض المتغيرات:

المتغير المستقل	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المعنوية
الجنس	-0,010	0,911	غير معنوية
العمر	-0,014	0,869	غير معنوية
التخصص	-0,033	0,705	غير معنوية
المؤهل العلمي	0,32	0,715	غير معنوية
المسمى الوظيفي	0,103	0,232	غير معنوية
النشأة	0,193	0,025*	معنوية
مكان الإقامة الحالي	0,216	0,012*	معنوية

غير معنوية	0,138	0,128	مدة الخدمة الوظيفية
غير معنوية	0,494	0,059	مدة الخدمة الإرشادية
غير معنوية	0,122	0,133	طبيعة العمل
غير معنوية	0,201	-0,110	الخبرات السابقة
معنوية	0,002**	-0,261	المشاركة السابقة في التدريب

المصدر: عينة البحث، 2022.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- الحاجة الكبيرة للدورات التدريبية في مجال مكافحة الحيوية نظراً لتدني المستوى المعرفي للمبوهين على الرغم من إدراكهم العالي لأهميتها بشكل عام.
- تكليف غالبية المرشدين الزراعيين المبوهين بمهام إدارية ومن المفروض أن تكون طبيعة عمل المرشد الزراعي ميدانية بشكل كامل.
- قلة عدد المختصين بوقاية النبات من العاملين في مجال الإرشاد الزراعي الميداني.

التوصيات:

- تكثيف الجهود الإرشادية وخاصة الدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال مكافحة الحيوية وذلك لرفع مستوى معارفهم ومهاراتهم.
- اختيار متدربين بناءً على معايير وأسس محددة تتناسب مع الاحتياج التدريبي المطلوب.
- اختيار مدربين ذوي خبرة وكفاءة عالية في مجال مكافحة الحيوية كونهم العامل الأساسي في نقل التقنية للمتدرب بالشكل الصحيح.
- رقد العاملين في مجال الإرشاد الزراعي الميداني بمختصين في مجال وقاية النبات للتغلب على الصعوبات المعرفية لدى المرشدين الزراعيين.

المراجع العربية:

- الطنوبي محمد عمر، 1998 - مرجع الإرشاد الزراعي. ج1، دار النهضة العربية، مصر.
- العباسي عامل؛ حسن عابد؛ فتحي أروي؛ إدريس لمى، 2009 - احتياجات العاملين بالإرشاد الزراعي في محافظتي كركوك والسليمانية لبعض المعارف والخبرات الإرشادية الزراعية وعلاقتها ببعض العوامل. مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، مجلد9، العدد2.

- العباسي فاضل؛ الخفاف طلال؛ عبد الفرج ضحى، 2017 - الحاجات المعرفية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في مجال مكافحة حشرة الذبابة البيضاء. مجلة زراعة الرافدين، مجلد 45، العدد 2.
- حبيب محمد؛ رشاد سعيد؛ عبد الجواد سامي؛ الأسود هشام، 2001 - الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين بمحافظة تلي شمالي وجنوب سيناء. كلية الزراعة بمشهر، جامعة بنها.
- رشاد سعيد، 1996 - الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في تقليل الفاقد من محصول الفراولة بمحافظة القليوبية والقيم التنبئية لبعض المتغيرات المرتبطة بها. مجلة العلوم الزراعية بمشهر، مجلد 34، العدد 2.
- زيدان عماد، 2000 - الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال أساليب ترشيد استخدام مياه الري. كلية الزراعة بمشهر، جامعة الزقازيق.
- عبد العال عنتر؛ عبد المقصود بهجت، 2009 - تقدير الاحتياجات التدريبية للعاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة أسيوط في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. بحث مقدم إلى المؤتمر الثالث للعلماء الشباب، كلية الزراعة، ص: 209-229.
- طناني محمد، 2017 - مكافحة الحيوية للآفات الحشرية بين النظرية والتطبيق. مصر، القاهرة.
- فرح نور، 2019 - تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في المنطقة الوسطى، كلية الزراعة، جامعة البعث.

المراجع الأجنبية:

- _ADESIJI G. B., 2006 – **Training needs of extension agents in agricultural development programs of selected of south western Nigiria.** *Journal of Agricultural extension*, (9), 31-37.
- _ HALEEM K., 2018 - **Training Need of Extension Agents in Al Diwaniyah province.** Iraq, *Journal of Agricultural Extension*, (22) 2.
- _JAMAGANII Z. B., 2013 - **Relationship Between Problems and Needs of Extension Workers: A case Study of Maigana and Samaruzones of Kaduna state Agricultural Development Project.** Nigeria, *IOSR Journal of agriculture and Veterinary science*, 17-23.
- _ Vijayaragavan & Singh., 1997 – **Human resource management in extension.** Swanson B . E . (Ed), *Improving Agricultural Extention: A Reference Manual*, FAO, Rome.

Training needs for agricultural extension workers in the field of biological control and their relationship to some factors

Abstract

The research was carried out in Deir ez-Zor Governorate with the aim of identifying some of the personal and professional characteristics of agricultural extension workers and their training needs in the field of biological control and determining the relationship between their training needs and some factors. The research included 136 agricultural extension workers who were randomly selected from the total number of agricultural extension workers in the governorate. Data was collected through a questionnaire. Through personal interviews, statistical analysis methods were used based on frequency tables, percentages, and the Spearman correlation coefficient. The most important findings of the research can be summarized as follows:

The majority of the agricultural extension workers surveyed stressed the importance of training and their desire to increase their knowledge in the field of biological control, and that 84.6% of them had not enrolled in training courses in the field of biological control. It became clear that the sources on which the agricultural extension worker relied most for his expertise were: work colleagues, followed by Personal experience, then agricultural magazines and guidance bulletins. It was also shown that there is a significant relationship between the training needs of agricultural extension workers in the field of biological control and the following independent variables (origin, current place of residence, participation in previous training courses).

Key words: training needs - agricultural extension workers - biological control - Deir ez-Zor